استغرق تصويره 18 ساعة بأحدث التقنيات وبأسلوب طولي للعرض عبر الموبايل فقط

«احنا معاكم».. رسالة حب من أطفال الكويت إلى أطفال غزة

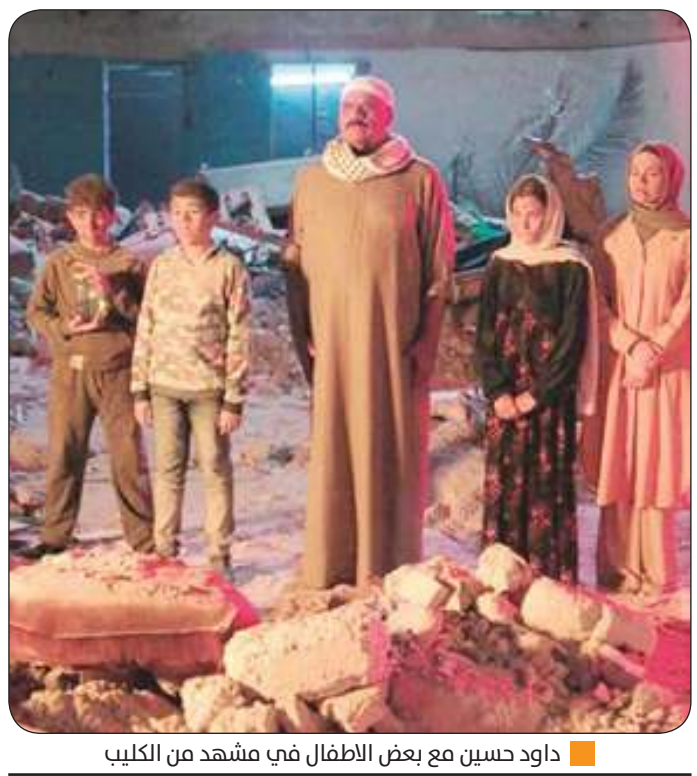
داود حسين مع بعض الاطفال في مشهد من الكليب

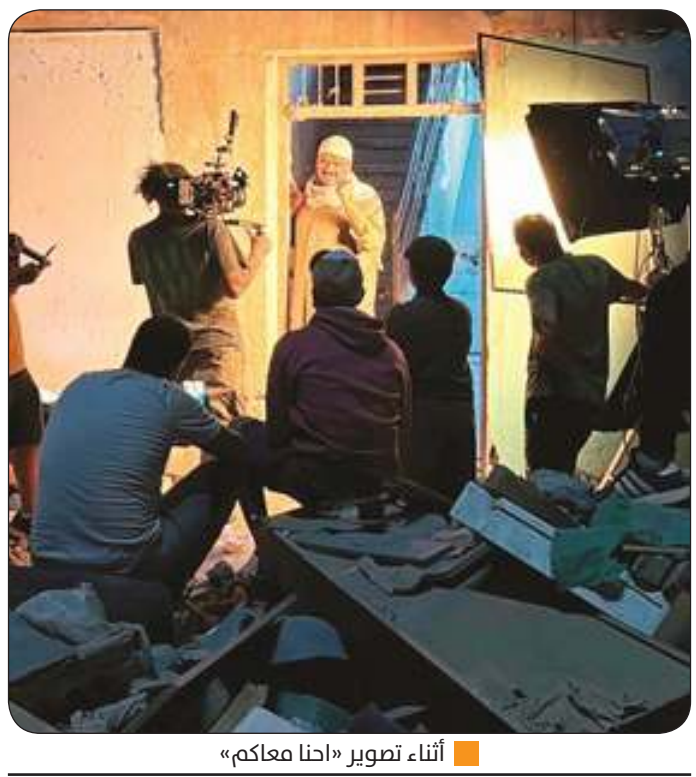
أثناء تصوير «احنا معاكم»

الفن بصفة عامة وبمجالاته المختلفة رسالة إنسانية لها أثر عميق على النفس البشرية وله أيضا مغزى في الحياة، فهو الإبداع، والتميز، والأصالة، والتفرد، وهو أيضا وسيلة مهمة للتعبير عن الأفكار، والمشاعر، والأحاسيس، ومن هنا فإن العطاء الفني لا يقتصر على مبدأ «الفن للفن» فحسب، بل يتعدى ذلك إلى الهدف السامي وهو العمل والسعي إلى خدمة البشرية والمجتمع بأفراده جميعا في سبيل رفعة حياة الإنسان ورقيها والسمو بها نحو حياة أفضل، من حيث صون حقوقه والدفاع عنها.

ومن هذا المنطلق، جاءت الفكرة للمخرج علي أحمد لتقديم عمل إنساني يحمل رسالة حب من أطفال الكويت إلى أطفال غزة تضامنا معهم في ظل الأحداث المأساوية التي يعيشونها جراء الاعتداء الصهيوني عليهم منذ شهر ونصف الشهر تقريبا من خلال فيديو كليب رائع يحمل عنوان «احنا معاكم» بمشاركة النجم الكبير داود حسين الذي قال عن هذا العمل: كلمني مجموعة من الشباب فيهم طاقة وإيجابية جميلة لمشاركتهم في عمل إنساني تضامنا مع الأحداث الصعبة التي يعيشها حاليا أهلنا في غزة بفلسطين برعاية مستشفى «دار الشفاء».

وتابع حسين : جلست مع المخرج علي أحمد وأخبرني بفكرة الأغنية ووجهة نظرة وشكرته على اختيارهم لي، خاصة أنني كنت أخطط من قبل أن أقدم شيئا خاصا بأحداث غزة، وقابلت فريق العمل واستفدنا من خبرات وطاقات بعضنا البعض بشكل إيجابي حتى خرج الكليب الذي استغرق تصويرة 18 ساعة فقط بهذا الشكل الجميل.

وأضاف: تم تصوير الكليب بأحد البيوت بمنطقة ميدان حولي وعقب مشاهدتي للديكور تحمست أكثر لدرجة أن ناس كثيرة «على بالهم» أن التصوير تم في غزة نفسها وهذا الشيء يحسب للمخرج وكل فريق العمل بلا شك، والحمد لله جميع الأمور كانت ميسرة فلم نواجه أي صعوبات على الإطلاق، لافتا إلى انه بطبعه يهتم بالمشاركة في مثل هذه القضايا، والعمل إنساني بالدرجة الأولى ووطني ويحمل رسالة من أطفال الكويت إلى أطفال فلسطين.

واختتم حسين حديثة قائلا: أرى أن الفنان يستطيع أن يشارك في مثل هذه القضايا من أي موقع سواء بتوصيل مساعدات او تقديم أعمال إنسانية تناسب مثل هذا الحدث.

بدوره، تحدث المخرج علي أحمد، قائلا: في البداية أحب أن أقول هذا العمل توفيق من رب العالمين كونه يخص قضية إنسانية تشهد تعاطفا كبيرا جدا معها من الجميع، وكنت أرغب في تقديم عمل يناسب ما يحدث حاليا في غزة فجاءت فكرة «احنا معاكم».

وعن اختياره للنجم الكبير داود حسين، رد: هذا العمل غير ربحي على الإطلاق وبميزانية محددة من قبل الراعي، مستشفى «دار الشفاء»، وقد قدمت لهم الميزانية من دون أجري، حيث إنني لم أتقاض دينارا واحدا عن العمل كونه إنسانيا في المقام الأول، وأكمل: رشحنا أسماء من الفنانين لاختيار أحدهم للمشاركة في العمل، لكنهم طلبوا مبالغ كبيرة جدا، وبالرغم من انني أخبرتهم بانه عمل إنساني وغير ربحي لكنهم أصروا على موقفهم، إلا أن كلمني أحد الأصدقاء وأخبرني انه على علم بأن النجم الكبير داود حسين لديه رغبة في تقديم عمل عن أحداث غزة، بصراحة كلامه زاد من حماسي وقلت له «ومن أفضل من داود حسين ليقوم بالبطولة».

وتابع أحمد: بمجرد ما عرضت الفكرة على «بوحسين» قال: «بابا شنو تبون انا حاضر»، وللأمانة هذه الروح الحلوة منه أعطتنا جرعة معنوية وقمنا «نناقز» من السعادة، لأننا نتعاون مع هذا النجم الكبير بأخلاقه وفنه، ما جعلني أستعين بأفضل ناس في السوق بهذا المجال على مستوى الديكور والإضاءة وأحدث كاميرات التصوير.

وحول الأسلوب الذي استخدمه في تصوير الكليب الذي اعتمد على التصوير «الطولي»، أوضح: من البداية نحن صممنا الكليب بأن يكون تصويره بالطول على غرار أن كل التغطيات والصور الخاصة بأحداث غزة كانت كلها بالطول، لذا وتماشيا مع هذه الثيمة تعمدنا ذلك بحيث لا يتم عرض الكليب إلا من خلال شاشة الموبايل، وقد قررت التصوير بهذا الأسلوب لأن التصوير السائد حاليا يعتمد بشكل كبير على الموبايل.

يذكر أن كليب «احنا معاكم» من كلمات سيد علي الغريفي، ألحان حسام يسري، إشراف عام حسين الصايغ، مساعد مخرج محمد البلوشي، مدير التصوير والإضاءة محمود الحوساني، والديكور خالد ناجي.

يشار إلى ان المخرج علي أحمد عمل صحافيا ومراسلا في قناة «بي ان سبورت» منذ عام 2010 ونشأته الإعلامية كانت في قناة الجزيرة، إلا انه في آخر 5 أعوام تخصص في إخراج الأفلام الوثائقية بإنجلترا، خاصة الوثائقية الإنسانية منها، وصور هذه الأفلام بشكل سينمائي ومنها فيلم «الأسابيع المفقودة»، حيث تم تكريمه مؤخرا في حفل أسبوع المهرجان السينمائي الذي أقيم في الجامعة الأمريكية بالكويت من قبل علي مرزوق الغانم ممثلا عن شركة علي الغانم وأولاده للسيارات الراعي للمهرجان.

طارق الحارثي : جديد في خطوطه الدرامية.. «يس عبدالملك»

الحارثي مع سعد الفرج

يطل الفنان السعودي طارق الحارثي في الموسم الدرامي الرمضاني المقبل عبر مسلسل «يس عبدالملك»، من تأليف محمد النشمي وإخراج مناف عبدال.

وأشار الحارثي إلى أن «هناك العديد من الجوانب والخطوط الدرامية الجديدة التي يحملها العمل، ومن المهم بالنسبة إليّ المشاركة بدور مميز وجديد ومهم في مسلسل تدور أحداثه في إطار اجتماعي إنساني، ويتناول قضايا اجتماعية وعائلية بطريقة مختلفة».

وأضاف «للأمانة، فور أن عُرض عليّ الدور، وافقت عليه من دون أي تردد، لسببين، أولهما تميّز الكاتب والمخرج، والسبب الثاني والأهم هو أن النص يحمل اسم هرم من أهرامات الخليج والوطن العربي، الأستاذ القدير سعد الفرج، بالرغم من أنه قد لا تجمعني مشاهد معه».

وعن دوره في المسلسل، قال: «أجسد شخصية (قتيبة)، وهي هامة ومؤثرة نوعاً ما، ولا أستطيع أن أفصح عنها أكثر لأنني سأكشف الشخصية تماماً وأفضل أن يكتشفها الجمهور عند متابعته للمسلسل».

وأعرب الحارثي عن سعادته بالتواجد في عمل يضم في بطولته نخبة كبيرة من النجوم أمثال فتات سلطان، حسين المهدي، ليالي دهراب،حسن عبدال، زينب كرم ومنصور البلوشي وغيرهم الكثير.

محمد رمضان بطل فيلم «أسد أسود»

محمد رمضان

يعود الفنان محمد رمضان إلى السينما، من خلال فيلمه الجديد (أسد أسود)، الذي كتبه ويخرجه محمد دياب في أول تعاون فني بينهما.

ويشارك في بطولة الفيلم مجموعة كبيرة من الفنانين الذين يتعامل معهم رمضان للمرة الأولى، منهم ماجد الكدواني وشريف سلامة بجانب علي قاسم، فيما لم يتم الاستقرار بشكل نهائي على موعد تصوير الفيلم، في وقت يغيب رمضان عن التواجد بالموسم الدرامي الرمضاني المقبل، بعد تأجيل الجزء الثاني من مسلسل «جعفر العمدة»، ليكون في رمضان 2025. الفيلم الجديد يشهد مشاركة الممثلة السودانية إسلام مبارك، التي شاركت بفيلم «وداعاً جوليا»، بجانب مجموعة من الوجوه الجديدة التي ستلعب أدواراً رئيسية، فيما يباشر دياب التحضيرات الأخيرة تمهيداً لانطلاق التصوير، حيث عمل مع رمضان على الفيلم منذ الصيف الماضي.

مي البلوشي : أستعد لـ«زمن العجاج»

مي البلوشي

أوضحت الفنانة مي البلوشي، أن «الجهة المنتجة لمسرحية الأطفال الغنائية الاستعراضية (Back to School) ارتأت تأجيل تقديم عروضها، تضامناً مع إخواننا في فلسطين وما يحصل في مجازر تدمي القلوب في قطاع غزة، إلى جانب أنها جاءت أيضاً في توقيت يتزامن مع موعد الامتحانات هذه الأيام».

وأضافت البلوشي أن «الموعد الجديد للمسرحية، التي كان مقرراً أن تُعرض قبل أيام فوق خشبة مسرح جمعية المرشدات، سوف يكون في يناير 2024»، لافتة إلى أنها «من تأليف عثمان الشطي وإخراج عبدالرحمن الهزيم، الذي يشارك أيضاً في البطولة إلى جانب هند البلوشي، عبدالله هيثم، محمد عبدالرزاق، ملاك، جنى الفيلكاوي ودعاء عبدالله، أما النص الغنائي فكتبه عبدالله خالد».

وتابعت: «أجسد في العمل شخصية الأبلة فلة، التي تتسم بالطيبة، المحبة لطلبتها، حيث تتعامل معهم بكل ود، وتتعاون معهم لإنجاز فروضهم. أما فحوى المسرحية فواضح من العنوان، حيث نتكلم فيها عن عودة الدراسة بعد انقضاء العطلة، والتركيز على أهمية التعليم وترسيخه للأطفال».

وعن مدى أهمية هذه الأعمال المسرحية بالنسبة إلى الطفل، قالت: «أرى أنها مهمة جداً، كونها تحثه بالدرجة الأولى على الاهتمام بالدراسة والقراءة والتعليم بشكل عام، خصوصاً أننا نتطرق إلى قضايا أخرى مهمة، منها التنمر وضرورة الاجتهاد للوصول إلى مبتغاه».

على الصعيد الدرامي، أشارت البلوشي إلى أنها انتهت أخيراً من تصوير كامل مشاهدها ضمن سياق الجزء الثاني من مسلسل «الصفقة»، وأضافت «كما أتجهز خلال الفترة المقبلة لبدء تصوير مسلسل درامي رمضاني تراثي يحمل عنوان (زمن العجاج)، وهو من تأليف إيمان سلطان وإخراج جاسم المهنا، وبطولة نخبة من النجوم».

«ضربة حظ» تعيده إلى المسرح في عيد الفطر المقبل

فايز العامر : «البوشية» فتح شهية المنتجين للأعمال التراثية

مشهد من البوشية

«يعمل الكتاب الدراميون على خلق قصص وشخصيات تعكس وتتفاعل مع التحولات والتحديات التي تواجه المجتمع، وهم ليسوا مجرد ناقلين لقضايا المجتمع فحسب، بل يعملون أيضا على صياغة القصة وتطوير الشخصيات وبناء النزاعات والمشاعر لإنتاج عمل فني مميز»، هذا ما أكده الكاتب القدير فايز العامر عند سؤالنا له عن مدى تأثير العمل الدرامي على تفاعل المشاهدين معه؟ وكيفية استيعابهم للرسالة والقضايا المطروحة؟

وقال العامر في تصريح لـ«الأنباء»: الكاتب الدرامي فرد في المجتمع، يتأثر بتجاربه الشخصية، وقناعاته ومعتقداته قد تظهر في أعماله لكنه أيضا يحاول تقديم قصة متوازنة وملائمة للجمهور، وتقديم رسائل يمكن استيعابها وتعيد تشكيل الوعي حول القضايا المهمة بهدف خلق تفكير إيجابي وحوار مجتمعي بناء.

وفي سياق آخر، أكد العامر انه ضد تكديس عرض الأعمال الدرامية في شهر رمضان فقط، وقال: يعاني المشاهدون من التشتت بين العديد من المسلسلات المختلفة التي تعرض في الوقت نفسه، بالإضافة إلى ذلك قد يكون هناك تشابه في القصص ما يصيبهم بالملل، وهنا أتساءل: «ما الداعي في ان تعيد القنوات الفضائية أعمال رمضان نفسها بعد انتهائها مباشرة في وقت يكون الناس متشبعين من الدراما التي شاهدوها بالشهر الفضيل؟»، أعتقد ان عرض مسلسلات جديدة طوال السنة دون الارتباط بموسم معين سيعزز من نجاح الأعمال الفنية بصورة كبيرة.

وحول الإنتاج الرمضاني هذا العام، أوضح الكاتب القدير: «هذه السنة الموسم مضروب والأعمال تعد على الأصابع» لأن تلفزيونات الخليج امتنعت عن فكرة «المنتج المنفذ» وأصبحوا يتعاقدون مع «المنتج المميز المقتدر» الذي ينفذ أعماله على حسابه ومن ثم يسوقها لهم، وهذا جعل الكثيرين يشعرون بأن الإنتاج «مخاطرة» فقلت الأعمال مقارنة بالسابق.

وأردف: أتذكر الموسم الماضي عندما كنا في لوكيشن مسلسل «البوشية» كانت الساحة ممتلئة بالأعمال الدرامية المعاصرة التي يتم تصويرها، ويبدو ان «البوشية» فتح شهية المنتجين لتقديم أعمال تراثية، فعلى حد علمي الموسم المقبل ينتظر عرض أكثر من 4 أعمال تراثية.

وتحدث العامر عن أعماله الجديدة، قائلا: لدي مسلسل تراثي بعنوان «الغريب» أنتظر شركة إنتاج تكون قادرة على تنفيذه بطريقة تحافظ على التراث، ويتناول حقبة زمنية من التاريخ الكويتي، ولأول مرة أدخل عالم السباعيات من خلال مسلسل كوميدي يحمل اسم «قسمة ونصيب» والذي انتهى تصويره والآن في طور التسويق، وهو من إخراج محمد فرج وبطولة جمال الدهان ومرام وسعود الشويعي ونخبة من نجوم الخليج، مشيرا إلى انه انتهى أيضا من كتابة فكرة لعمل فني شبه بوليسي نصحه بعض أصدقائه بتقديمه فيلما سينمائيا. واستطرد: كتبت القصة وأتفرغ حاليا للسيناريو والحوار، ولا أنكر انني في حيرة من أمري هل أقدم العمل فيلما سينمائيا كما نصحني «ربعي» ام يكون مسلسلا قصيرا؟ لاسيما انه دراما ثقيلة وخال من أي كوميديا، مشيرا إلى انه عرض عليه في الآونة الأخيرة أحد الأعمال الدرامية لكنه اعتذر عنه لأن الشخصية لا تناسبه.

وتطرق الكاتب القدير فايز العامر في ختام تصريحه لـ«الأنباء» الى المسرح، قائلا: أعود الى المسرح بعمل جديد أتمنى ان يرى النور فترة عيد الفطر المقبل، وقد يكون عنوانه واحدا من اثنين إما «ضربة حظ» او «إجازة خاصة»، متمنيا لجميع زملائه في الوسط الفني التوفيق في أعمالهم الدرامية والمسرحية.